



عقيدة السلف الصالح



تأليف إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل أبي

عثمان الصابوني

١٤٦٢

رسالة في اصول الدين

١٤٦٢

(عقيدة السلف الصالح) ، تأليف اسماعيل بن عبد الرحمن بن

أحمد بن اسماعيل أبي عثمان الصابوني (٣٧٣ - ٤٤٩ هـ) .

كتبت في القرن الثالث عشر الهجري تقديرا .

١٦ ق مختلفة المسطرة ١٨ × ٢٦ سم

١٤٦٢ نسخة جيدة ، بها آثار ترميم ، وبعض الهوامش تصحيحاته

طبع .

الأعلام ١ : ٣١٤

١- اصول الدين أ- الصابوني ، اسماعيل بن عبد الرحمن

- ٤٤٩ هـ بد تاريخ النسخ ج - فصول في اصول الدين

د - رسالة في اصول الدين .

مكتبة جامعة قسنطينة
قسم المخطوطات

توحيد غير مطبوع

مكتبة
جامعة قسنطينة
قسم المخطوطات
رقم ١٤٧٤

مكتبة جامعة قسنطينة - قسم المخطوطات
رقم قفسه: ١٤٧٤
رقم الوثيقة: ١٤٧٤
رقم التسجيل: ١٤٧٤
رقم المكتبة: ١٤٧٤
رقم القفس: ١٤٧٤

٧١٥٧٧
٩١٩٩١

والقوة والقدر والبر والعدل والارادة والمشيئة والقول
 والكلام والارضا والسخط والحب والبغض والغنى والفقير
 وغيرها من غير تشبيه شي من ذلك بصفات المربوع بين الخلق
 بل يشعرونها اليها كما لانه تعالى وقاله رسوله صلى الله عليه وسلم
 من غير زيادة على ولا اضافة اليه ولا تكيف له ولا تشبيه ولا
 تحريف ولا تبديل ولا تغيير ولا ازالة للفظ الخيرة التي
 العرب وتضعه عليه يتاويل مفكروها ويحرفون على لفظها
 ويكون علمه الاله تعالى ويقر بان تار اليه بعينه الاله كما
 اخبر الله عن الاسخري في العلم انهم يقولون في قوله تعالى وال
 سخن في العلم يقولون انما به كل من عند ربنا وما ينكرنا
 اولوالباب ويشهد اصحاب الحديث ويعتقدون ان القرآن
 كلام الله وكتابه ووصيه وورثته بل غير مخلوق ومن قال خلقه
 واعتقد في خلقه كفر عند الله والقرآن الذي هو كلام الله ووصيه
 هو الذي نزل به جبريل على الرسول صلى الله عليه وسلم قرأنا مما
 نعوم بعلوم بشيرا ونذيرا كما قال عز وجل وانه لتفكر في
 العاكين على نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين
 بل ان عن نبي مبين وهو الذي بلغه الرسول صلى الله عليه وسلم
 كما امر به في قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
 فكان الذي بلغهم باسرة الله تعالى وكلامه عن جبل وخبه قالوا
 انهم في ان بلغ كلام من في وهو الذي تحفظه الصدور من خلق
 الالهة ويكتب في المصاحف كيف ما تصدقوا في قلوبهم ولفظ
 لا يظن وحفظها غلا وميث تلي وفي اي موضع قرئ وكتب في

مصاحف اهل الاسلام والبر والعدل والارادة والمشيئة والقول
 وغير مخلوق فمن قرأه فله اجر باسمه العظيم سمعت الحاكم باعبيه
 الحافظ يقول سمعت ابا الوليد صان من محمد بن علي سمعت الاسام بالكره
 اسحق بن فرج بن يعقوب القرآن كلام الله مخلوق فمن قال ان القرآن مخلوق
 كما في باسمه العظيم لا تقبل شهادته ولا يعاد ان من قرأه ولا يصلي عليه
 ولا يرفعه في مقابر المسلمين يستجاب خاتاب والاشعة عتقه فاما المفظ
 بالقرآن فان الشيخ ابا بكر الاسعدي الجرجاني ذكر في رسالته التي صنفها لاهل
 جيلان من نعم ان لفظه بالقرآن مخلوق يرد به القرآن فقد قال علق
 القرآن وذكر ابن مبرد الطبري في كتاب الاعتقاد الذي صنفه لاهل فقه
 البلاد ان من ذهب لاهل السنة والجماعة القول بان القرآن كلام الله سبحانه
 ووصيه وتقرن له وادخله في نفسه غير مخلوق ومن قال مخلوق كفر باسمه
 العظيم وان القرآن في صدره من ان خلقه بالسنة مستقر وفي مصاحفنا
 مكتوب وهو الكلام الذي تكلم الله عز وجل به ومن قال ان القرآن بلغظي مخلوق او لفظ
 به مخلوق جاحل ضال كان باسمه العظيم وانما ذكرته هذا الفصل ليعينه من كتاب
 ابن مبرد لا يستحق ذلك منة فانما اشج الف من اصحاب الحديث فيما ذكره
 مع توجه في علم الكلام وهذا نيفة الكبيرة في تقديره وتبني لا عند اهله
 اخبرنا ابن عسكرا الماذني ان قرأت بخط ابن عمر السعدي سمعت ابا عثمان حمزة
 اشكاب يقول سمعت اسحق بن ابراهيم عمنا لفظ بالقرآن فقال لا ينبغي الا ين
 نظر في هذا القرآن كلام الله غير مخلوق وذكر غيره من اصحاب الحديث
 كتاب الاعتقاد الذي صنفه في هذه المسئلة وقال اما القول في المائدة العباد
 بالقرآن فلا اشبهه بخلق غيره ولا يابى ولا يابى الا في قوله الغنا والشفاع
 وفي اشباع الرشد والهدى ومن يقدم قوله مقام الاثمة الاولى في عبادة
 الله مثل رسوله يقول العظيمة جهنمية قال ابن عمر ومن قال هو صحيح

قالوا ان من قال ان القرآن كلام الله تعالى لم يزل في النار

ابن مسلم الاستغلي شقيقنا ابو الحسن علي بن الحسن ثنا سلمة بن شعيب ثنا محمد بن
 بهر جعفر بن محمد بن ابي علي عن جعفر بن عبد الله قال اجابنا رجل الى مالك بن اشعث بن
 صالح عن قول الرهن علي بن ابي اسير كيف استوفى قال غار امة وجد من شتر
 كوجدة من سقائه وعلاء الرضا واطم القوم فعملوا ينظرون له لا يفتيه ثم سرق
 عنه ما لك فقال للكيف غير معلوم والاستوى غير مجهول والارمان به واجب
 والسؤال منه بدعي وان الاخاف ان تكون ضالائم اسره فاخرج اضغاثه جدي
 ابو حامد صاحب الاستغلي عن جده والعمير الشمشير ابو عبد الله محمد بن عبد
 الله بن محمد بن الصايون ثنا محمد بن احمد بن محمد بن عوف النسوي ثنا سلمة بن شعيب
 ثنا محمد بن جعفر بن ابي اسير جعفر بن عبد الله قال اجابنا رجل الى مالك بن اشعث
 فقال يا ابا عبد الله الرجل على العرش استوفى كيف استوفى قال غار امة ينالها
 وجد من شتر كوجدة من سقائه وعلاء الرضا واطم القوم فعملوا ينظرون له لا يفتيه ثم سرق
 الجعلي عن الاستوى وقيل له كيف استوفى على عرشه فقال انا لا تعرف من انباء
 الغيب الاستعداد ما كشف لنا وقد اظلمنا جمل ذكره انه استوفى على عرشه
 ولم يجبرنا كيف استوفى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر محمد بن احمد
 الزاهد نا محمد بن عبد الله الساسي جعفر بن عبد الله بن احمد بن شعيب بن الرضا
 سمعت علي بن الحسن بن شقيق يقول سمعت علي بن المبارك يقول في
 بيان فرق شتم ابي علي العرش استوفى بايضا من ضلعة ولا تقول كما قال البيهقي
 انه هاهنا واثار الى الارض وسمعت الحاكم ابا عبد الله الحافظ في
 كتاب الفاسخ العوي سمعنا لاهل نيسابور في كتاب معرفة الحديث اللزوم
 جميعا ولم يسبق الي مثلها يقول سمعت ابا جعفر محمد بن صالح بن هاني
 يقول سمعت ابا بكر محمد بن اسحق بن عيسى يقول في قول من يقول بان الله
 عن وجعل على عرشه قد استوفى فصدق سبحانه فيهم كافر برببه جل جلاله
 يستجاب فان كتابه لا يضر به عقده والحق على بعضنا الا بل صحت الايات
 المسلمون يتبعون رايه في حقه وكان ماله قتيلا ليرثه احد من المسلمين

والاعمال

اذالملم

اذالملم لا يريث الكافر كما قال النبي صلى الله عليه واله لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم
 ويثبت اصحاب الحديث نزول الرب سبحانه وتعالى لكل ليلة الى السماء الدنيا
 من غير تشبيه له بنزول الملائكة ولا تعجيل ولا تاخير ولا تكيف بل يشقون ما اشتهت
 سبحان الله صلى الله عليه وسلم وشبهوا من شبه الله ويعرفون الخبر الصحيح الراشد بقوله
 على ظاهره ويكون علمه الى الله وكذلك يشقون ما انزل الله عن اسمه في كتابه
 من ذكر الحى والاشيان المذكور في قوله عز وجل هل ينظرون الا ان ياتهم الله
 في ظلل من الغمام والملائكة وقوله عز اسمه وجاء ربك والملك صفا صفا
 قرأت في رسالة الشيخ ابو بكر الاستغلي الاصل صليان ان الله سبحانه ينزل الى
 السماء الدنيا على ما صح به الخبر عن الرسول صلى الله عليه وسلم وقد قال الله عز
 وجل هل ينظرون الا ان ياتهم الله في ظلل من الغمام وقال وجاء ربك والملك
 صفا صفا وتقوم بذلك على ما جاءه ولا كيف فلو شاء سبحانه ان يبعث لنا
 كيفية ذلك فعل فاننا نعلم ان ما احكم وكفنا عنه الذي يشابهه اذ كنا نتد
 اننا به في قوله عز وجل هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن
 ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذي في قوله عز وجل فتشبهوا ما تشابه
 منه ابتغاء العفتة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والسبحون
 في العلم يقولون آتينا به كل من عنده بنا وما يذكر الا اولو الالباب اخبرنا ابو بكر
 ابن منكر بن السيباني سمعت ابا حامد بن الشريفي يقول سمعت حمدان السلمي
 وايا حادوا الخفاف يقولون سمعنا اسحق بن ابراهيم الخطابي يقول قال
 لي الامير عبد الله بن طاهر يا ابا جعفر هذا الحديث الذي يترجمه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ينزل من سائر ليلة الى السماء الدنيا كيف ينزل قال قلت
 لعنه الله الامير لا يقال الا من ارب آية انما ينزل بالاكيف حقا ابوعبد
 اسحق بن ابراهيم العمري حدثنا جعفر بن عبد الله الحافظ حدثنا جعفر بن محمد بن
 محمد بن احمد بن محمد بن شاذان بن عبد الله السلمي ثنا محمد بن اسحاق بن مسلم



مستخف هل من سائر هل من ادع حجة تطلع الشمس اخبرنا ابو محمد الجليدي ثنا ابو العباس
الثقفي ثنا الحسن بن الصالح ثنا شاذان بن سوار عن ابي بصير بن ابي اسحق
عنه عن ابي مسلم الاعرج قال اشرف من علي بن حنيفة و ابن هرون بن ابي اسحاق قال قال ابو اسحق
عليه السلام انه يهمل حجة اذا كان ثلث الليل هبط الى هذا السماء ثم اسر بان
السماء سقطت فقال هل من سائر فاعطيه هل من ادع فاجيبه هل من مستخف
فاغفر له هل من مضطرب القف عنه فخرج هل من مستخف اغيسته فلا يزال في ذلك
مكانة حتى يطلع الفجر في كل ليلة من الدنيا اخبرنا ابو محمد الجليدي ثنا ابي العباس
يعني الثقفي ثنا جاهد بن موسى والفضل بن سهل قال لا تشارين بيده هرون
ثنا سهل بن ابي اسحق عن الاعرج انه شهد على ابي هرون بن ابي حنيفة انما شهد
على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان ثلث الليل نزل في شامكم
وتعال الى السماء الدنيا فقال الاهد من مستخف يعجز له هل من سائر يعطى
سؤل له الاهد من ثاب يثاب عليه حد ثنا الاساذ ابو بصير بن حماد
ثنا ابو علي اسما على بن ابي الصفا يغزاد ثنا ابو بصير الرمادي ثنا
عبد بن ابي انا معمر بن سهل بن ابي صالح عن ابي بصير قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزل الله تعالى في كل ليلة الى السماء الدنيا
فيقول انا الملك ان الملك ثلثا مني يسألني فاعطيه من يريد عوني فانا
سجيب له من يستخف في فاعفاه فلا يزال كذلك حتى يطلع الفجر فيسقط
الاساذ ابان نصر بن عيسى هذا الحديث الذي اسلاه علينا اسئل ابو بصير
عنه فقال يغزل الملك بل كيف وقال بعضهم يغزل من لا يلق بالربوبية
بلا كيف من غير ان يكون نزل مثل نزل الخلق بالخلق والتكلم لانه
جل جلالته يغزله ان تكون صفاته مثل صفات الخلق كما كان مغزها
ان تكون ذاتة مثل ذوات الخلق مجتمعة وانثانه ونزوله على حسب
ما يلق بصفاته من غير تشبيه وكيف وقال الامام ابو بكر محمد بن اعين
ابن حنيفة في كتاب التوحيد الذي صنعه وسمعت نوحا فلك الى طاهر
بن ابي رباب ذكرنا احاديثنا في السنن رواها على الجاهل والاراق في
نزل الرب الى السماء الدنيا كل ليلة من غير صفة كيفية الغزول مع ثبات
الغزول تشهد ثباته مع بله ان يصدق بقلبه مستقيم بما في هذا الاصل
من ذكرنا الغزول في غير هذه الصفة الكيفية لان نبعثنا صلى الله عليه وسلم لم يصف

لنا كيفية نزل من جافذا الى السماء الدنيا واعلم ان الله يغزل اولاده من جمل
ولاد نبيه صلى الله عليه وسلم بيان ما بالمشكر اليه حاجته من امره من جمل
قائلون صدقوا في ما في هذه الاخبار من ذلك الغزول غير متعلقين
للغزول بصفة الكيفية اذا الغزول صلى الله عليه وسلم لم يصف لنا كيفية
الغزول اخبرنا الحاكم ابو عبد الله الخياط ثنا ابو محمد الصديقي قال ثنا
علي بن الحسين بن الجعفي ثنا احمد بن صالح المصعب ثنا ابن وهب
انا عن ابي بصير بن بكر بن ابي بصير واخبرنا الحاكم ثنا احمد بن يعقوب بن الاسم
واللفظ له ثنا ابراهيم بن مسعود ثنا ابن وهب عن ابي بصير بن بكر بن
عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب بن عبد الله بن مسعود سمع ام سلمة بن عبد الرحمن
صلى الله عليه وسلم يقول نعم اليوم يوم يغزل الله تعالى فيه الى السماء الدنيا
قالوا واي يوم قالت يوم عرفه وروى عنه عائشة رضي الله عنها انها
صلى الله عليه وسلم قال يغزل في النصف من شعبان الى السماء الدنيا ليلة
الارض النهار من الغد فيحرق من النار بعدد شعر من كلب ويكتب
الحاج ويغزل من نزل في السنة ولا يقدر احد الا يغزل الاستسقاء او
فاطح سره او عاقا او مشاهدا اخبرنا ابو طاهر بن حنيفة ان ابا بصير
الامام ثنا الحسن بن محمد بن عفران ثنا اسمعيل بن علي بن هشام
الدستوازي قال قال الامام محمد بن ابي جعفر ان ثنا عبد الله بن بكير السهمي
حد ثنا هاشم الدستوازي وحدثنا الزعفراني ثنا ابن زيد بن ابي اسحق
انا الدستوازي وحدثنا محمد بن عبد الله بن سمير بالاسكندر بن ثنا ابو بصير
عن الاوزاعي جميعا عن محمد بن ابي بكر عن عطاء بن يسار حد ثنا
ابن علي بن الجهمي قال الامام محمد بن ابي جعفر ان ثنا ابو بصير
ثنا بصير بن اسمعيل الجليدي عن الاوزاعي حد ثنا محمد بن ابي بكر حد ثنا
هلال بن يحيى وعنه عطاء بن يسار حد ثنا محمد بن ابي بكر الجهمي قال
صعد تابع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فجمعوا لسان ذنوبه الفجر جعل الله
عليه لم يجعل ياذن لهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال شق الشجر الذي
يلين رسول الله صلى الله عليه وسلم الغصن الذي لا يرضى من القوم الا ان يابا

قال يقول ابو بكر الصديق ان الذي ينادي كذا جده هالسيه فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجهر له وارتج عليه وكان اذا اختلف فالذي ينادي بنفسه ينادي باسمه عند الله ما
مكنه احد من بني من بانه واليهم الاخر ثم ليدرك الاكل في الجنة ولقد
وعده من ان يدخل من امم الجنة سبعين الفا بغير حساب ولا عذاب
واين الا رجس ان لا يدخلوا هاهنا من سواهم فاصلى الله عليهم ورضي عنهم
هنا كنتم في الجنة ثم قال صلى الله عليه وسلم اذ اخصى شغل الليل وقال ثلثه
يقول الله الى السماء الذي ينادي يقول لا اسئل عن عباده عن غيري من خالذي
يسالني فاعطيه من خالذي يدعوني فاسحبه من خالذي يستغفر لي فانا
اعزله حتى ينقر الصبح هذا النظم حديث الوليد قال شيخ الاسلام قلت فلما
مع خبر الفروع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل السنة وقبلوا الحمد واقبلوا
الغزول على ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعقدوا الشبهه به لم ينزل
خالقه وعلما وحققا واعتقدوا ان صفات الله سبحانه لا تشبه صفات الخلق
كالحا ذاته لا تشبه ذوات الخلق تعالى الله عما يقول المشركون المعطلين
علوا كبيرا وعضهم اعدا كثيرا وقرأت الابي عليه من اليه فخص الغار وكان
شيخ جاسر يمدح عصره بالامداد والابو حفص كان ينادي اصحابه بحمد الحسن
الشياني قال ابو عبد الله اعني ابن ابي حفص هذا عبد الله بن عثمان وهو عبد الله
شيخ مدني يقول سمعت محمد بن الحسن الشياني يقول قال جاد بن ابي صفته
قلنا هو لاء اراهم يقول الله عز وجل وجعل وجهك ربك والملك مضافا الى الملك
فيجوز ان يضافا وما اراهم يقول الله عز وجل وجعل وجهك ربك والملك مضافا الى الملك
كيف جيته قلنا لهم انهم ان تعلموا كيف جيته ولكننا نكلمكم ان قد
منوا بحسنه اراهم ان الملك للبحر اصفافا ما هو عندكم قالوا كان
مكذب قلنا فكنتم انتم ان الله سبحانه لا يجزيه منكم كما في مكذب بالابو حفص
ابن ابي حفص الجاسري ايضا في كتابه ذكر اباهم عن الاشعث قال سمعت
الفضل بن عياض يقول اذا قال الله يحيى ان لا اومن بربك يزد عن مكاب
قتل انت انا ومن بربك يفعل ما يشاء ويريد من يريد في مجلسه حديث
اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حاتم عن جده جده في الرويه وقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تظنون اني انظر من انظر اليه اليه اليه اليه

فقال

فقال له في مجلسه يا ابا خالد ما عن هذا الحديث فغضب ورح
وقال ما اشتهر بك بصيغ واخبر جلال مثل ما فعل به ويذكر من يدري
كيف هذا ومن يجوز ان ينادي بهذا القول الذي جاء به الحديث
او يتكلم فيه بشي من تلقاء نفسه الا في سنة نفسه واستحقت يديه
اذا سمعت الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول ولا يشبهه عراقيه
فانكم ان اشتموا ولم تماروا فيه سلمه وان لم تفعلوا هلكتم وقصه صيغ
الذي قال يزيد بن هريره السائل ما اشتهر بك بصيغ واخبر جلال مثل ما
فعل به هي ما رواه عيينه سمعه عن سعيد بن مسعود بن الحسين بن صيفي
التميمي ابن امير المؤمنين عن ابن الخطاب رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين
اخبرني عن الزبير بن ذر قال هو الرابع ولولا ان سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما قلته قال فاخبرني عن المقسمات اسرا قال
هي الملائكة ولولا ان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قلته
قال فاخبرني عن الجارية التي قال في النهن ولولا ان سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما قلته قال ثم امر به فخص ما شاءه سوطا ثم جعل
في بيت حتى اذا براد عابه ثم ضم به مائه سوطا اخر ثم جعل على ثقب
وكشاه الى ابي جري الاشعري ان حرم عليه في السنة الناس فلم ينزل
كذلك حتى ان ابا موسى الاشعري فختلف بالايمان المخلطة ما يجد
في نفسه مما كان حيرة شيئا فكتب الى عمر بن الخطاب فكتب اليه ما حاله
الا قد صدقتك بغيره وبين بها كسنة الناس ورضي عن جاد بن زيد
عن قطرب بن كعب سمعت رجلا من بني جلال يقول قال جاد بن زيد
عن ابيه قال رايت صبيغ بن عسل بالبحر كانه بعد ابراهيم بن ابي
الحلوف فلما جلس الى قوم لا يعرفونه ناداهم اهل الحلقة الاخرين
عن امير المؤمنين ورجل جاد بن زيد ايضا عن من يدري الى
حاضر عن سليمان بن يسار ان رجلا من بني جهم يقول لصبيغ بن
المدنيه فكانت عنده كتب تجعل يسأل عن مقتضاه القراءات فيقول
عمر رجعت اليه وقد اعدت له على جده النخل فلما دخل عليه جلس فقال

من انت قال ان اعلمه صبغ قال وانا عليه عشر اهدى اليه فاجعل
وضعه بشك المر اجبره فما زال يضربه حتى شجبه فجعل الدم يسيل
على وجهه فقال حسبك يا امير المؤمنين فقد واهبه ذهب الوركين
احد في كل يدين اخبرنا ابو عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ابن عمر العقبة المر وشي بها ثمان مائة غير الاثر في ثمان مائة من يدهي
ابن ابي الخطاب الحسيني عصب ثمان مائة وعبه الاثنا عشر ثمان مائة
عبد الرحمن سمعت ما كتبه النبي يقول يا ايها الذين آمنوا
البرج قال اهل البرج الذي يتكلم في اسماء الله وقائه وكلامه وعلمه
وقدرته ليس يكون في ما كتبه عنه الصحابة والثابعون اخبرنا ابو الحسين
احمد بن محمد بن علي بن ابي الهيثم الحنفي انا ابو هاشم عبد الله بن محمد بن عبد
العقبة ثنا الربيع بن سليمان سمعت الشافعي رحمه الله يقول ان يلقي
الله العبد بقل ذنب ما خلا الغيب كما حب الي من ان يلقيه بشره
الا هذا اخبرنا ابو طاهر محمد بن الفضل حدثنا ابو عبد الله الحسيني ثنا
الاشعري ثنا قيس بن سفيان عن جعفر بن برقان قال سئل عن رجل
عمره عند الفريز من شجرة الا هذا فقال الرزمي من الصبي في الكتاب
والاعراب والرهج سوي ذلك اخبرنا ابو جعفر في اخذنا ثمان مائة يزيد
سمعت ابا يحيى الفراء يقول سمعت العباس بن علي يقول سمعت احمد
ابن ابي الحواري يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول كلما وصفناه
به نفسه في كتابه فتفيرة فلا وية والمكرب عنه اخبرنا ابو الحسين
الحنفي ثنا ابي الحواسن محمد بن اسحق السمرقاني ثنا اسمعيل بن ابي الحرث
ثنا الهيثم بن خارجة سمعت الوليد بن مسلم قال سألت الاوزاعي
وسفيان وما كذب الشرح هذه الاحاديث في الصفات والرهوية
قال امرها كما جارت بالكيف قال الامام الزهري امام الامم في عصب
وعين علي الامم في وقته على الامة السان وعلى رسول الله صلواتنا
التسليم وعن بعض السلف قد في الاسلام الا في خطب الفاسم
اخبرنا ابي طاهر بن جعفر بن محمد بن اسحاق بن الامام ثنا احمد بن محمد ثنا
ابو يعقوب الحسيني ثنا ابي عبد الله عليه السلام في ابي عن جده قال

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الدين يدعى باسمي ودينه يدعى باسمي
فقط في الفخر اقبل باسمي رسول الله في الفخر يا ابا عبد الله الحسيني
ويحلو فيها عباد الله اخبرنا ابو عبد الله ما حفظ سمعت ابا الحسن الكاظمي
يقول سمعت علي بن عبد الرحمن يقول سمعت ابا عبد الله القاسم بن سلام يقول
المتبع للسنة قال القاسم بن علي بن ابي حمزة وهو اليوم عند من حضر من الضعيفي
سئل عن من روى عن الاشرع من النبي عن مسير قال دخلنا على عبد الله
ابن مسعود فقال يا ايها الناس تعلم شيئا قليلا به ولم يعلم قليلا الله اعلم
فان من العلم ان يقول ما لا يعلم الله اعلم قال الله عن رجل من بني اسرائيل عليه السلام
قل يا ايها الناس ان الله اعلم قال الله عن رجل من بني اسرائيل عليه السلام
العباس المعقل ثنا احمد بن عبد الله بن ابي اسحاق بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن الضبي
عن القاسم بن علي بن محمد بن عبد الله بن ابي اسحاق بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن جعفر
انظر اليه فظفر اشهد يدل فقال انك انظر الى هذا ما كنت تنظر اليه والى انما اريد
فقال نعم فقال وما شجبت قال قلت لما حاله من لوزك وعقل به حكي من قبي
من شعره قال كيف ولوزك بين بعد ثلاثة في قهري وقد سالت حذيفة بن علي
وجنيد وسال عنهما في في صمد يدانك لاشد فذكره حديثين حديثا كنت حد
ثقتهم عن ابي عباس قال قلت حذيفة بن عبد الله بن عباس بن محمد بن الحسين بن ابي اسحاق
صلاة رسول الله قال ان لكل شرفا وشرفا وشرفا وشرفا ما استقبل به القبلة الا نظر
صفتك نام ولا يحدث واقتلوا الحية من العيون وان كنتم في صلاتكم ولا تستروا باليد
بالشباب ومنه نظري في كتاب اخيه بخير لانه فانما ينظر في النار الا انتم لم تمش
رسم قال ابو اسحاق بن ابي اسحاق قال الذي يحلم عبد الله بن عباس بن محمد بن الحسين بن ابي اسحاق
انفلا انتم بغير ذلك الذي يفيض الناس ويقتضونه انما انتم بغير ذلك
الذي لا يقبل عقوبة ولا يقبل عذوبة ولا يغفر ذنبا ولا انتم بغير ذلك
الذي لا يبرح حذرة ولا يبرح من بشره من احب ان يكون امره بالناس فليس كل من
اسود من احب ان يكون الحق في الناس فليس كل من ياتي به اسود من احب ان يكون
ومن احب ان يكون امره ان من فليس ان عبد الله بن ابي اسحاق في قوله فقال
يا ايها الناس ان الله اعلم قال الله عن رجل من بني اسرائيل عليه السلام



عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
أخبرنا أبو عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال خلق اللهكم جميع في بطن أمي
يومئذ لم يكونوا عرقاً من عرق ثم يكون بعضهم من بعض ثم يخرجهم
بأرحم أركان رحمته وعلمهم ما عملوا وسجل ما عملوا وخلقهم
أحدكم يعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع ثم يدركه
ما سبق له في الدنيا فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها وأولئك هم أهل السنة
ويؤمنون أن النور والشر والنعم والضيق بقضاء الله ووعده لا يخرجها ولا
يغيرها ولا يحيد عنها ولا يصيب المرء إلا ما كتبه له ربهم ولو جهل الناس ما
ينفع المرء علم ما كتبه الله له لم يقدر على ما عليه ولو جهل الناس ما يقضيه
الله لم يقدر على ما أوجبه عليه ولو جهل الناس ما يقدر الله عليه وسلم
قال الله عز وجل وإن يحسدكم بعضكم بعضاً فلا تأمنوا به ولا تحبوا ولا تأمروا
بما يحسدكم به بعضكم بعضاً ما يعلم الله الذين آمنوا وهم على الحق ثابتين
الله يعصمهم من كل فتنة ويعضد الله الصالحين الله يعصم من كل فتنة
فيقال يا خالقي الفرحه والخنازير والخنازير والجحشون والبعوضون والكلاب
مخلوق الأوراج مخلوقه وفي خلقه وحول رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعائه
الاستغفار ثنا كثره وقالبته والخير في يدك والشرا ليس عليك وتعالى
والله أعلم والشرك ليس فإيضاف العيب لقرآن أو قصده حتى يقال لك في المناجاة
يا خالق البشر أو يا مقدر البشر وإن كان هو الخالق والمقدر لها جميعاً
لذلك أضاف الخضر عليه السلام أرحمة العيب لنفسه فقال فيها أضللتهم
في قوله أما العنقة فكانت المسكين يعلمون في أبو القاسم أنه اعلمنا ما علمنا
ذكر الخبر والبر والرحمة أيضاً أراد بها إلى الله عز وجل فقال قاسم أدرك
أن يخلقنا منها وسبحنا بحمدها وخلقنا من نوره ولذا قال غيره ليس هو الخلق
عليه السلام أنه قال وإذا أدرجت فهو شفيق فإضاف المرض إلى نفسه والتفتا
إلى ربه فإن كان الجحج منه ومن سذهب أهل السنة والجماعة أن الله

عز وجل

عز وجل من يرد بجمع أعمال العباد فيه هاو شرا لم ينزل من أجله الجنة ولم يدر احد
الا عيشته ولو شاء جعل الناس منة واحدة واحدة لا يعصمها غير الله
فكفر الكافر من ويمان المؤمنين بقضائه سبحانه تعالى منة واحدة ولا منة
ومشئته امر لكل فله شقاءه وقضائه ويرضى الايمان والاطاعة ويخط
الكفر والعصية قال الله عز وجل ان كفرنا فان الله غيبي عنكم ولا يرضى لعباده
كفره وان تكفروا بقرضه لكم ويحصدون بقرضه ما كان منكم ان عواقب
العباد بيمينه لا يدري ما احد من خلقه ولا يعلمون له احد بيمينه ان الله الصلح
والاعلمون على احد بيمينه ان الله الصلح لان ذلك يغيب عنهم لا يعرفون
على ما يحسد عليه الانسان ولذلك يقولون انما امر منون ان شككتم وشبهكم
لمن مات على الاسلام ان عاقبته الجنة فان الذين سبقوا الفناء وعليهم
الله بعد يومئذ النار مدة لذيوفهم التي الكسبها ولم يقربوا منها فأنتم
يردون اخيراً إلى الجنة والذين سبقوا في النار إلى الجنة فضل الله لهم
وذنابهم والعياذ بالله على الكفر فخره إلى النار لا ينجي منها ولا يكون
مقاسمها فيها منهن فاما الذين شهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه
باعتبا منهم فان اصحابه الذين شهدوا له لم يدر بصدقتهم للرسول صلى الله
عليه وسلم فيما ذكره ووعده له فانه صلى الله عليه وسلم لم يتشهد لهم في الايمان
ذلك والله تعالى اطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما شاء الله عليه وبين ذلك
في قوله عز وجل على العالم الغيب فلا يظهر عن غيبه احد الا انما اراد ان يقول
وقد ليس صلى الله عليه وسلم عشرة في اصحابه والجنة وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي
وطه وسواك وبين وعبد الرحمن وعرض وسعد وسعيد وابو عبد الله بن الجراح
وكذلك قال القاسم بن قيس بن شماس ان من اهل الجنة قالوا انتم من ما انزلت
كان عيشهم اظهرنا ونحن نقول انتم من اهل الجنة ولشهودنا واعتقدنا
ان افضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن ثم قرع حنان ثم علم وانتم
الخلقاء الرشد من الذين ذكر صلى الله عليه وسلم خلافتم بقوله فيما كان حسدهم
بهمان عن سفينة الخلافة بعد ثلاثين سنة وبعد انقضائها ايامهم عاد
الامر إلى الملك العوض من على ما اخبر عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم

وشيت اصحاب الهدى من خلفه الذين كبروا عن الله بعد ذلك سوا من جعل الله عليهم
باختلاف الصحابة وانشاءتم عليه وتوكلوا طاعة من جعل الله عليهم من قبل
لو يتفاضل في الدنيا او في الآخرة لم يفرق بين من جعل الله عليهم من قبل من جعل الله عليهم
انه جعل الله عليهم من قبل في اصل آياتنا ايام منته فصلينا وركبنا في هذه الآيات
يوثر بعد تفرقه اياك وكان سوا من جعل الله عليهم من قبل في شان ابي بكر في حال
حياته بما يبين للصحابه انه احق الناس بالخلافة بعدك فلهذا تقدمت عليه في
اجتهادها فاشفقوا بكانه واسمه ولا تغفروا له وار تغفروا له قال ابو هريره رضي الله عنه
واسمه الذي لا اله الا هو لان ابا بكر استخلف لما عليه وما قيل له منه قال ابا
هريره قام بمحبة قوله فصدت بوجهه واخر ابيه ثم خلافة عنده الحفاب ثم ابي بكر
وايضاه باستخلاف ابي بكر من خلفه عن اياه واقام الصحابه عليه حياء واحسان
انه بكانه في اعلا الاسلام واعظام شانته وعقدت خلافة عثمان من بعده
باجماع اهل الشورى واصحابه بكانه من فضاه بوجه جعل الامم عليه ثم خلافة
علي بن ابي طالب من بعده الصحابة اياه عن غيره ولا كل من كبر الله عنده احوال الناس ولو
هم في ذلك الوقت بالخلافة ولم يستعملوا عصيانته وخلافة فكان هذا الراجح
المنطق الاشد من الذين فضلهم من الذين وقروا من مكانهم المخلون وقضى
بمكانهم الاسلام وفتح في ايامهم الحق الاعلام ونور بصيانتهم ومنعهم من
تأثم الظلام وحق خلافتهم وهذه السابق في قوله عن جمل عدد الذين انزلوا
منكم وعلو الصالحات المستخلفين في الارض كما استخلف الذين قبلهم الا في حق
استدراج الكفار من ابيهم ولولا الله وحدهم ورحمتهم وعرف فضلهم فان
في الغائبين ومنه ان بعضهم ونسبهم الى ما قبلهم من ابيهم والحق السراج
لعنهم الله فقد هلك في الجاهلية فلهذا سوا من جعل الله عليهم من قبل من جعل الله عليهم
منهم منهم فلهذا لعنه الله وقال من ابيهم فحيي ابيهم ومن بعضهم فبعضهم
ابيضهم ومن اذاهم فقد اذاهم ومن سبهم فلعنه الله ومن سبهم فلعنه الله
الموتى الجمعة والعهدة وغيرهم من الصالحين اختلفت على امام مسلم بن الحجاج او
فاجل ويزيد مما اذ الكفر فيهم وان كانوا من حق ويزيد والحق بالاصلاح
والسنة في الصالحين والارواح المخرج عليهم بالسيف زمان سوا من جعل الله عليهم

عن المعز بن الجهم والحنف ويزيد فقال الغيبة الباغية حتى ترجع الى اعادة الامام العبد
ويزيد الكف عاشق بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ونظيره من الائمة عن
ذوكر منضون عبيد الله ونصائحهم ويزيد الله على جميعهم والارواح الكاشفة عن
كذلك من لا تقطع حذر انما وجههم من الائمة والارواح العبد وفضلهم والارواح
باينهم ايمانهم المراسين ولا يعتقدون ومنهم من ان احد الاغيب للجنة وان كان
عليه صناعا وطريقه من الايمان فيفضل الله عليه غيره من الائمة وفضل الله على غيره الذي
علمهم يقسم الا بغير الله من الائمة فلو لم يقسم الا بغير الله ولو لم يقسم الا بغير الله
قال من عزم على ان لا يرضى الله عليه ويرحمه ما من منكم ما احب اليه من الائمة من
يشاء في انكار سواها ولا يعتقدون ويشهدون ان الله عز وجل اجل لكل خلق ارجل وان يشاء
له تحرك الا باذن الله كتابا من اجلا واذا انقضت اجل المرء فليس الا الموت وليس له منتهى
قال الله عز وجل ولكل امه اجل فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون
وقال وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا من اجلا ويشهدون ان من مات او قتل
فقد انقضت اجله قال الله عز وجل ولولم يكن في بيوتكم الذين كفرتهم ان يقتلوا
فضاحهم ويعتقدون ان الله سبحانه خلق المشاطين يوسوسون للادميين ويعتقدون
استن لا الا ويرصدون لهم قال الله عز وجل وان الشياطين ليوسوسون الى الذين هم
ليجادونكم وان اطعتمهم انكم لشركون وان الله لسلطيم على من يشاء ويعصم من يشاء
وكيف هم في ان قال الله عز وجل واسئف من من استطعت منهم بصركم ولو احب
عليهم جنة فرجلك وشركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما بعدهم النظام
الا عزوا ان عبادي ليس لكم سلطان ولا قوة الا الله وقال في الذين
له سلطان على الذين استواو على من هم يستكلمون انما سلطانهم على الذين يتولون
الاربع ويشهدون ان في الدنيا سعة او سعة الا انهم لا يرضون احد الا باذن الله
عز وجل وما هم بضاحين من احد الا باذن الله ومن سبهم او استعمل السحر
واعتقد انه يضر او يفيق فعدوا من الله تعالى فقد كفر واذا وصف ما يقرب
استغيب فان تاب والاضرت عقبة وان وصف ما ليس يقرب او تكلم بما لا
يعلم فخرج عنه فان عاد عن سوا الله قال النبي ليس حرام وانما اعتقد بالهنة

وجب فقله لانه استباح ما اجمع المسلمون على تحريمه ويحرم اصحاب الحديث المكية المشرفة
 المفترضة العزبان الزبيب والقر والصل والرد والخلوخة والكم ما يحرم من فليله
 وكثيره ويحتمل ويحرم به الحد ويرون المساحة الى حد ان الصلوات وانما من اني
 او اهل الاوقات افضل من اخذها الا في الاوقات ويحرم من اخذها الكتاب
 خلف الامام او يلمر من انما الكرم والسج حفا واجبا ويحرم انما الكرم
 والسج بالطريقة فيهما او الشرايع في الكرم والانتصاب منه والطمانينة فيه
 وكذلك ارتفاع السج والجلوس بين السجدين مصطنع فيه من اركان الصلاة
 التي لا تصح الا بها ويواصرون بقيام الليل للصلاة بعد المنام ويجعله الاحرام و
 افتقار السلام واطعام الطعام والرحمة على الفقير والمسكين واليتيم والاهل
 باسم المسكين والتعطف في المال والمشقة والملبس والتكبر والسعي في الغيرات
 والامس بالمعروف والنهي عن المنكر والهدا الى صراط المستقيم وتجاهل
 في الدين ويتباخض فيه وثيقن الجملة في الله والخصومات فيه وتجاهل
 الدين والافلا السوي يعادون احباب الاشرار واليهالات ويقعدون باللف
 الصالحين في اعداء الدين وخطا المسلمين ويحسبون بما كانوا به يحسبون من الدين
 المنهين والحق المبين ويحسبون اهل البع والذبح احد ثقات في الدين ما ليس منه
 ولا يجوزهم ولا يصحونهم ولا يسمعون كلامه ولا يعالجونهم ولا يجادلونهم في
 الدين ولا يظنوا بهم ويردون صوت اذانهم عن سماع اباطليم الذي اذنت
 بالاذان وقرئ في القلوب ضرت وجرمت اليها الوساوس والمخاطبات القاسية
 ما جرت وفيه من الله عن وعمل قوله واذا سرت الدين يحسبون في اراقتنا
 اعرض عنهم حتى يخفوا في حديث غيرة وعلامات الدين على اهل اقطارها
 وانظر اياتهم وعلاماتهم شدة معادتهم كحلمه اخبار النبي صلى الله عليه و
 اصنافهم وكو تسميتهم اياهم ضمنية وبيانية وظاهرية وشبهية اعتقاد
 منهم في اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل من علم العلم واره العلم ما
 يلقيه الشيطان اليهم فتناجى عقولهم القاسية ووسوس صدرهم
 المظلمة وهو احسن قلوبهم الخالية عن الخير العاطلة وحجم بل تسمهم الدخلة
 الباطلة ووقفة الذين لعنهم الله فاصمهم واغلب اصحابهم ومنه من اسد خاله

من يكره



من يكره ان اسمه يفعل وايشاء سمعت الحاكم ابا عبد الله الحافظ يقول
 سمعت ابا علي الحسين عليه السلام يقول سمعت جعفر بن احمد بن سنان
 الواسطي يقول سمعت نعيم بن سنان القفطان يقول ليس في الدين شي
 الا وهو يتغصن اهل الحديث فاذا اشتهج الرجل نزعت حلاوة الحديث
 من قلبه وسمعت الحاكم يقول سمعت ابا الحسن محمد بن احمد الحنظلي يقول
 يقول سمعت ابا اسحق الفراء يقول كنت في اواخر سنة الحسن بن النضر
 عند امام الدين ابو عبد الله احمد بن حنبل فقال لهما احمد بن الحسن ابا عبد الله
 ذكر والامر ان قيلت بمكة لاصحاب الحديث فقال اصحاب الحديث قوم سنو
 فقام احمد بن حنبل وهو يفضض ثوبه ويقول من ذلق من ذوق من ذوق
 حتى دخل البيت وسمعت الحاكم ابا عبد الله يقول سمعت ابا فضل
 الفقيه بخاري يقول سمعت ابا فضال سلام الفقيه يقول ليس من اقل
 على اهل الامانة ولا البعض اليوم من سماع الحديث ولا منته باسناد سمعت
 الحاكم يقول سمعت الشيخ ابا عبد الله احمد بن اسحق بن الرب الفقيه وهو يناظر
 رجلا فقال الشيخ ابوبكر بن حنبل فقال له الرجل دعنا من حديثك الذي سنو
 حدة فقال الشيخ له قم يا كافر فلا عمل لك ان تدخل داري بعد هذا ابدا
 وقال ثم التفت اليه قائلاً لا احد قط لا يدخل داري الا هذا سمعت الاساذ
 ابا منصور محمد بن عبد الله بن حنبل قال سمعت ابا الفاسم
 بن جعفر بن احمد بن حنبل يقول سمعت ابا عبد الله احمد بن اسحق بن الرب الفقيه
 سمعت ابن يقول عن اسماء في بلدة اباها اسم محمد بن اسحق
 الحنظلي الرزي يقول علامة اهل البع والذبح الوتيرة في اهل الاثر وعلامة
 الزنادقة تسميهم اهل الاثر ضمنية فيكون بذلك يطلق الاثار
 وعلامة الشريعة تسميهم اهل السنة محبة وعلامة الجهمية تسميهم
 اهل السنة مشبهة وعلامة الرافضة تسميهم اهل الاثر نائمة وعلامة
 قلت وكذا في عصبية ولا يلق اهل السنة الا اسم واحد وهو اصحاب
 الحديث قلت انما سرت اهل البع في هذه الاسماء التي لعن الله اهل
 السنة سلك بهم سلك المشركين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

فانهم اقسام الفل فيه فسماء بعضهم ساحرا وبعضهم باهنا وبعضهم شاعرا
وبعضهم مجونا وبعضهم مفتونا وبعضهم مفترا فاعلموا انهم كانوا من النبي صلى
الله عليه وسلم فذلك المعانيب بعينها يا اولئك الاسرار لا تضطربوا فاني قال
الله عز وجل انظر كيف ضرب قولكم الامثال ففضلوا فلما استطعوا سبوا ذلك
المبتدع حتى لم اسم الفول في حلة اخيانه ونفلة اثاره وورثة
احاديثه المقدرة المرندة بسنة فسماء بعضهم حشوية وبعضهم
مشبهة وبعضهم ثابتة وبعضهم ناصبة وبعضهم جبرية واصحاب
الحديث عصاة من هذه المعانيب بدرجة تقيه تركه تقيه وليس الا
اهل السنة المضية والسيرة المضية والسبل السوية والنجح البالغة القوية
قد وقعهم الله جل جلاله الاشباع كتابه ووجهه وضابطه والافتدائهم صلى
الله عليه وسلم في حياضه التي ادر فيها منه بالمعروف في القول والعمل ويزعم
فيها عن المتكلمين ما واعانتم على التمسك بسيرته والاهتداء بجلالته بسنة
وشرح صدره في محبة ومحنة ائمة شريفة وعلو امته ومن احب قوما
فهم منهم يوم القيمة يحكم قران رسول الله صلى الله عليه وسلم المراد من صاحب واحد
علامات اهل السنة عليهم لا ائمة السنة وعلماؤها وانصارها اوليائها
وبعضهم لا ائمة البديع الذين يدعون الى النار ويدعونهم الى النار على حارس
البيمار وقد سبوا الله فلوب اهل السنة ونورها يجب على آة السنة تظلا
سنة جل جلاله ومنه اخبرنا الحاكم ابو علي بن الحافظ اسكنه الله وايانا الجنة
شأنهم ابراهيم بن الفضل المكي فانا احبهم سلمه قران علي بن ابي طالب في حياضه
كتاب الامانة لم فكان في اخر فاذا ارادت الرجل حبيب سفيان الثوري
وما كان به السن والاوزاعي وشعبة وابنه المكارم وابا الاحوص ومثريكا
وكجا وعينهم سعيد وعبد الرحمن بن ابي بصير فاعلم ان صاحب سنة قال احبوني
سلمه سبوا الله فالحق تظن تحمة وعينهم من اهل السنة من سبوا الله
فلا انتم الى هذا الموضع فظن البنا اهل نسا ادر وقال هؤلاء القدم بعض
يعينهم يحيى فقلنا له يا ابا جهم ما جرح يحيى قال جرح صالح امام المسلمين

واسمى به البنا لهم امام واحده من جنس الكبرياء سميتهم كلهم وانا الحق فقولوا
الذين ذكرهم قتيبة سبوا الله ان احبهم فهو صاحب سنة ائمة اهل الحديث
الذين هم بعدون وقد لهم بعدون ومن علمتهم ومنعهم وشيعتهم الضم
يعودون وفي اشباع اناسهم يتحدون جماعة اخرى منهم محمد بن ادريس الشافعي
الطليبي الامام المقدم والسيد العظيم المعظم المنه على اهل الاسلام والسنة
الموفق للمقنة الملهمة الذي عمل في دين الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
من النصيحة والذب عنها ما لم يجعله احد علماء عصره ومن اعرفهم ومنهم الذين
كانوا قبل الشافعي رحمه الله كسعيد بن جبيرة والزهري والشعبي والفقير ومن بعدهم
كالعيني بن سعد والاوزاعي والشعبي بن سفيان بن عيينة الهلالي وما دبر له
وعاد بن مزيريد ورويس بن عبيد واليوب وابنه عوف ونظر لهم ومن بعدهم
مثل يزيد بن هرون وعبد الله بن قيس بن عبد الحميد ومن بعدهم مثل يزيد بن يحيى
الذهلي ومحمد بن اسمعيل البخاري ومسلم بن الحجاج القشيري وابن داود
السجستاني وابن زينة الرازي وارجان بن ابي اسحق بن مسلم بن ابراهيم
ومحمد بن اسلم الطبري وعثمان بن سعيد الكندي وعبد بن اسحق بن قيس
الذي كان يدعى امام الائمة والعري كان امام الائمة في عصره ووفته
وابن يعقوب اسحق بن اسمعيل البصري وحماد بن عبد الله بن ابي سعيد بن ابي
منصور الرازي والزهري وعدي بن حماد بن الصائبي وولده بن سفيان بن
ابن عبد الله الصائبي وولده بن عبد الرحمن الصائبي وغيرهم من ائمة السنة
الذين يمكنهم بها فانما صدقنا ما احبنا اعداه اليها فاعلموا هذه الجمل
التي اشتهر بها في هذا الجرح كانت محقة جميعهم لم يخالف فيها بعضهم
بعضا بل اتفقوا على ما كانوا اتفقوا عليه ذلك على القول بغير اصل البديع
واذا لا لهم واقرانهم وابعادهم وقصائهم والشايع منهم ومن نصائهم
ومعاشرتهم والتقرب الي الله عز وجل بحجابيتهم ودراسهم

قال الاستاذ الامام سر جلاله وانا بفضل الله عن رجل مشيخ لا تاسرهم منفي
بافعالهم فاصح اخوان واصحابي ان لا ينفخوا عن مناسرتهم ولا يتبعوا غير
اقوالهم ولا يشغلوا بهذه المحدثات التي اشتهرت فيما بين المسلمين وطوائف
وما تشتمت ولو جرت واحدة منها على لسان واحد في عصره ولو كان ائمة ابو جعفر
و يدرعون و الكذب واصابة بكل سوء وكبرياء ولا يفرح اخواني حفظهم
انه كثرة اهل البعد ورفوعهم فان ذلك في اسرارنا اقتربنا اساعده
اذا ارسل المصطفى صلى الله عليه وسلم قال ان من علامات الساعة افتراءها
ان يقل العلم ويكثر الجهل والعلم هو السنة والجهل هو البدعة ومن عكس القدم
بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعملها واستقام عليها ورجالها كان
اجرا او جزوا اكثر من اجرة من جرت على هذه الجملة في اول الاسلام والملة
اذا ارسل المصطفى صلى الله عليه وسلم قال له اجرة خمسين فقيل خمس منهم
قال بل منكم وانما قال صلى الله عليه وسلم ذلك لمن يعمل بسنة عندنا
امنه وحدث في كتاب الشيخ الامام جدي ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد
الصابون رحمه الله انا ابو العباس الحسن بن سفيان النسوي ان العباس
ابن صبيح حدثنا ثنا عبد الجبار بن مظاهر حدثنا محمد بن محمد بن راشد سمعت
ابن شهاب بن الزهري يقول تعلم سنة افضل في عبادة ما من سنة
احبنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الشيباني انا ابو العباس
محمد بن عبد الرحمن الدغوري سمعت محمد بن حاتم المظفر يقول سمعت
عنه بن محمد يقول كان ابو معاوية الضمير يحدث له من الرشيد
حدثنا محمد بن ابي هريرة اصبح ادم وموسى فقال عيسى بن جعفر
كيف هذا و بين ادم وموسى ما بينهما قال فنوش به هرون وقال
يحدثك عن الراس صلى الله عليه وسلم وتعاشره فكيف قال فما اراد

يقول

يقول حين سكن عنه هكذا يفرح المرء ان يعظم اضار رسول الله صلى الله
عليه وسلم ويقابلها بالقبول والتسليم والتصديق ويكثر اشدا لا تكار
على من ييلك فيها غير هذا الصلح الذي سلكه هرون الرشيد رحمه الله
سبح من اعتد من على الخبث الصبي الذي سمعه بكيف على طريق الاثكار
والاستبعاد له ولم يتلفه بالقبول كما يجب ان يتلقى جميع ما يرد من الرسول
صلى الله عليه وسلم جعلنا الله سبحانه من الذين يستمعون القول فيتبعون
احسنه ويتركون في دنياهم مدة عياهم بالكتاب والسنة ويحببنا الالهوا
المفضل من الاسماء المفضلة والاسماء المفضلة فضلا منه ومنه اخرة والحمد
وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم آمين